البصريات الهندسية والطبيعية

« تأليف السيد مصطفى نظيف أستاذ الطبيعة بمدرسة المعلمين العليا بمصر »

« مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر بمصر سنة ١٣٤٩ هـ ١٩٣٠ م »

تخطو الثقافة العلمية العربية في مصر والشام بخطوات واسعة هذه السنين الأخيرة . فقد لايمضي حين من الزمن الا وتُخرج فيه للعالم العربي نوراً جديداً يدل على حركة مستمرة واتجاه فكري مفيد . وعلى الرغم مما يعتور هذا الانتاج الجديد من نقص يعده محبو الطفرة عيباً مشيناً ينقص من فضل صاحبه . اما نحن فلا يسعنا الا ان نرحب بهذا الانتاج لاننا نرى فيه الحجر الاساسي الذي سيقوم عليه بناء الثقافة العربية المنشود في المستقبل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن الكتب العلمية النافعة التي وقفنا عليهـا اخيراً البصريات الهندسية والطبيعية للسيد مصطفى نظيف . فقد ألمّ فيه المؤلف بكل مايحتاج اليه الطالب في الجامعات من إلمام في مبحث الضوء من الوجهة العلمية والعملية ، بعبارة فصيحة سهلة لا يضيرها ما يعتورها في قليل من المواضع من ركاكة او تعقيد في التركيب ناشئين عن حداثة العهد بالتأليف في الموضوعات العلمية الحديثة في اللغة العربية .

وفي الكتاب خطأ مطبعي لم يأت ذكره في باب تصحيح الخطأ ، من ذلك مافي ص ٧ س ١ (لناسيا) والصواب لناسبا . وفي ص ٣٦ س ١ (على متداد) والصواب امتداد .

وقد جعل المؤلف في بعض المواضع الحروف الرمزية التي تتخلل العبارة من شكل حروف كلمات العبارة مما يوقع في الإشكال احياناً . مثال ذلك ما جاء في ص ٤٣ س ١٢ « فاذا رسمنا من نقطة الشعاع او بحيث يكون الخ » فان حرفي (أ و) جاءا هنا كلمة تضلل القارئ زمناً عن المعنى المقصود .

وقد جاءت حروف القواعد والشروح واحدة في الكتاب مما يجعل مطالعته متعبة للنظر لا تستدعي استمرار الانتباه .

وبلي الكتاب ملحق بالاصطلاحات الانكليزية الواردة في الكتاب ومعانيها العربية مرتب على حروف المعجم الانكليزي وقد كان الأفضل جعلها على الحروف العربية لانهـا لغة الكتاب والقارئ يضطر لمراجعة مصطلحاته العربية ليعلم مدلولها الأجنبي فيلقى صعوبة كبرى في عمله هذا .

تلك نواقص لا يضير جوهر الكتاب وجودها ولكن اصلاحها يزيد في محاسنه فعسى ان يتلافاها المؤلف في المطبعة المقبلة .

اسعد الحكيم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net